في فلان السلب يصح عن المعدوم والا لزم صدق الايجاب عليه هذا خلف
لا يقال السلب هو رفع الايجاب عن الافراد الموجودة ورفع الايجاب
عنها كان يصدق بعدم ثبوت المحمول لكن يصدق عند عدمها ان الحكم
السلبي وان كان على الافراد الموجودة لكن صدقه لا يتوقف على وجودها
لانا نقول ان اردتم بقولكم السلب رفع الايجاب عن الافراد الموجودة
رفع الايجاب الوارد على الافراد الموجودة فلا خفاء انه يستدعي وجودها
وان اردتم انه رفع الايجاب الذي يرد ذلك الايجاب على الافراد الموجودة
وذلك الرفع ليس واردا عليها فلا يكون المحكوم عليه في السلب هو الافراد
الموجودة فالقول بان الحكم السلبي على الافراد الموجودة وصدقه غير موقوف
على وجودها باطل وخامسها الوحدة الموضوع في السلب كذلك والا لو كان اما
فلا يتحقق التناقض بين الموجبة والسالبة اصلا اما على التقدير الثاني فظا
هر لاستدعاء التناقض اتحاد الموضوع واما على التقدير الاول فلجواز
كذبهما عند عدم الموضوع وسادسها انه لو اخذ الموضوع بحسب الخارج
لامكن صدق السالبة في كل مادة يكون الموضوع فيها ممكن الوجود فلا يحصل
الجزم بصدق الموجبة فيها بيان الاول انه يمكن ح ان ينعدم جميع افراد ذلك
الموضوع

الموضوع فيصدق السلب الكلي لعدم الموضوع وبيان الثاني ظاهر لا سترة
به وسابعها انه لو اعتبر الموضوع بحسب الخارج لكانت الجهة متعلقة بالسور
فانه اذا فرض انحصار جميع الحيوانات في الانسان يصدق كل حيوان
انسان بالضرورة فضرورة ثبوت الانسان يتعلق انما هي لكليته
الحيوان في ذلك الزمان لا لطبيعة الحيوان وليس كذلك بل بحسب اعتبار الجهة
بحسب اقتضاء طبيعة الموضوع والمحمول اولا ثم يتعقل النسبة بينهما ويعبر
كيفية لتلك ويعبر عنها بعبارة هي الجهة سواء تطابق كيفيتها في
نفس الامر اعني مادة القضية او لا وقد اشار الشيخ الى هذا في الشفاء حيث
قال وان الاعتبار في الضرورة والامكان انما هو بحسب مقايسة حال الموضوع
والمحمول ويدخل عليه بعد ذلك السور وليس ذلك بحسب السور وثامنها
انه لو اعتبر الموضوع بحسب الوجود الخارجي يلزم جواز انقلاب القضية
من الامكان الى الضرورة فانه يمكن ان يتوهم زمان من الازمنة
لا حيوان فيه الا الانسان فنقول في هذا الزمان يصدق كل حيوان ناطق
بالامكان وفي ذلك الزمان يصدق القضية ضرورية لضرورة ثبوت
الناطق لجميع افراد الموجودة في الخارج حينئذ فان قيل الواقع قبل زمان

Copyright © King Saud University